



معارك وقصف واختطاف وهجمات بالسيارات المفخخة في أيام يحرم فيها سفك الدماء

الأزمة السورية لا تعرف الهدنة

لا خسائر في الهجوم على ساحة الأمويين بـ «مفخختين» وتوقف مؤقت لبث قناة السورية ■ مسلحون يختطفون ستة من موظفي الصليب الأحمر ومنتطوعاً محلياً قرب سراقب

■ **بارث: ملتزمون بمساعدة الشعب السوري وسنواصل القيام بأنشطتنا الإنسانية**



مسلحون تابعون لاجدى الجماعات المتشددة



معارضون للنظام خلال معارك في ريف دمشق

■ **عشرات القتلى والجرحى بانفجار «ملغومة» في سوق مزدحم بأدلب**

عواصم - «وكالات»: أسفر تفجير سيارة مفخخة في سوق تجاري مزدحم بالناس في مدينة دركوش في رجب على الحدود التركية، عن مقتل ستين شخصاً على الأقل وجرح نحو تسعين آخرين، وذلك عقب انفجار سيارتين مفخختين مساء الأحد قرب مباني الإناعة والتفزيون ومبنى الجمارك في العاصمة دمشق، في هجوم أعلنت جبهة النصرة مسؤوليتها عنه. وقالت شبكة أخبار إنلب إن سيارة مفخخة انفجرت في سوق تجاري مزدحم بالسكان تلاها أيضاً غارتان بالمرجحات التابعة للنظام بصواريخ تم إطلاق عشوائي للشار عبر رشاشات ثقيلة.

وذكر ناشطون أن حالات الجرحى سيئة لوجود مستشفى ميداني صغير في البلدة وسيارة إسعاف واحدة، مشيرين إلى أن المدينة كانت تشهد هدوءاً نسبياً لذلك عكبت بالآلاف النازحين من مناطق الغصف المختلفة. وحمل ناشطون النظام السوري مسؤولية التفجير، الذي استهدف سوقاً كبيرة ياتيها الناس من مناطق مختلفة، لافتاً إلى أن قصف الطيران الحربي استهدف دركوش كذلك.

وبت ناشطون شرطة قسيرة مصورة على موقع «يوتيوب» الإلكتروني، تظهر اللحظات الأولى التي تلت التفجير الذي تسبب بدمار كبير واحترق عدد من السيارات. وتأتي هذه التطورات عقب انفجار سيارتين مفخختين قرب مباني الإذاعة والتلفزيون ومبنى الجمارك في العاصمة دمشق.

وقال ناشطون سوريون إن حرائق اندلعت في منطقة الانفجار وأغلقت بعدها القوات النظامية المناقذ المؤدية إلى الموقع، مضيفين أن بث قناة الإخبارية السورية توقف لبعض الوقت. وقال المناطق باسم لجان التنسيق

المحلية مراد الشامي للجزيرة إن التفجيرات استهدفت مفارز أمنية في منطقة تضم ما يسمى المربع الأمني. وفي المقابل قالت وكالة الأنباء السورية الرسمية إن تفجيرين بسيارتين مفخختين بقودهما «التحاريان» وقعا عند مدخل ساحة الأمويين في دمشق، وتقتل عن مصدر ميداني قوله إن كمية المتفجرات الموضوعة في كل سيارة قدرت بنحو مائة كلغ.

من جهته أفاد مراسل التلفزيون السوري من مكان الحادث بأن مبنى الإذاعة والتلفزيون، لم يصب بضرر، دون أن يشير إلى وقوع إصابات بشرية.

وتعلقاً على التفجيرين قال وزير الإعلام السوري عمران الزعبي للتلفزيون الرسمي «ليس هناك المزدوج وكل العاملين بخير»، في إشارة إلى الموظفين في مبنى الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون.

ويأتي التفجيران بعد ساعات من سقوط قذائف هاون على أحياء في العاصمة دمشق، حيث سجل سقوط قذيفة إلى حي القدم، أسفرت عن إصابات، بحسب ناشطين.

وكانت الجبهة مسلحة تسيطر على أحياء في جنوبي دمشق هدت بقصف مفارز أمنية وسط المدينة بالصواريخ والمدافع إذا لم ترفع الحصار عن جنوبي العاصمة ومعضية الشام، حيث يعاني مئات الآلاف هناك من انعدام الغذاء والدواء.

ويسيطر مقاتلو المعارضة السورية على عدد من المناطق في اطراف دمشق وتمكنوا من تنفيذ هجمات بقذائف المورتر والصواريخ على مناطق بوسط العاصمة خلال

■ **النظام يسمح لـ 3500 شخص بمغادرة بلدة المعضمية المحاصرة في ريف دمشق**

■ **معارضون يعلنون إصابتهم لطائرة حربية تابعة للقوات الحكومية قرب درعا**

■ **نشطاء يتهمون المتشددين بتدمير ضريح الشيخ الرفاعي في بلدة البصيرة**

عندما استوقفت قرب سراقب في طريق العودة إلى دمشق. وقال بارث «اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري يعملان بلا كلل لتقديم المساعدة الإنسانية بحيدة ومنتطوعاً محلياً من الهلال الأحمر العربي السوري في شمال غرب سوريا يوم الأحد. وباسم الصليب الأحمر إن اللجنة ليس لها أي اتصال بالسلحين المجهولين رافضاً الكشف عن أسماء موظفي الصليب الأحمر المخطوفين أو جنسياتهم أو جنسهم في الوقت الحالي.

وقال ماتني بارث رئيس وفد الصليب الأحمر في سوريا في بيان «نحن نطالب بالافراج الفوري وغير المشروط عن زملائنا السبعة الذين خطفوا هذا الصباح». وأفاد البيان بأن الفريق ذهب إلى إدلب يوم الخميس لتقييم الوضع الطبي في المحافظة وتوصيل إمدادات طبية إلى سمرين ومدينة إدلب. وأضاف أن الغافلة كانت تحمل شعار الصليب الأحمر وأضحا

عندما استوقفت قرب سراقب في طريق العودة إلى دمشق. وقال بارث «اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري يعملان بلا كلل لتقديم المساعدة الإنسانية بحيدة ومنتطوعاً محلياً من الهلال الأحمر العربي السوري في شمال غرب سوريا يوم الأحد. وباسم الصليب الأحمر إن اللجنة ليس لها أي اتصال بالسلحين المجهولين رافضاً الكشف عن أسماء موظفي الصليب الأحمر المخطوفين أو جنسياتهم أو جنسهم في الوقت الحالي.

وقال ماتني بارث رئيس وفد الصليب الأحمر في سوريا في بيان «نحن نطالب بالافراج الفوري وغير المشروط عن زملائنا السبعة الذين خطفوا هذا الصباح». وأفاد البيان بأن الفريق ذهب إلى إدلب يوم الخميس لتقييم الوضع الطبي في المحافظة وتوصيل إمدادات طبية إلى سمرين ومدينة إدلب. وأضاف أن الغافلة كانت تحمل شعار الصليب الأحمر وأضحا

■ **النظام يسمح لـ 3500 شخص بمغادرة بلدة المعضمية المحاصرة في ريف دمشق**

■ **معارضون يعلنون إصابتهم لطائرة حربية تابعة للقوات الحكومية قرب درعا**

■ **نشطاء يتهمون المتشددين بتدمير ضريح الشيخ الرفاعي في بلدة البصيرة**

عندما استوقفت قرب سراقب في طريق العودة إلى دمشق. وقال بارث «اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري يعملان بلا كلل لتقديم المساعدة الإنسانية بحيدة ومنتطوعاً محلياً من الهلال الأحمر العربي السوري في شمال غرب سوريا يوم الأحد. وباسم الصليب الأحمر إن اللجنة ليس لها أي اتصال بالسلحين المجهولين رافضاً الكشف عن أسماء موظفي الصليب الأحمر المخطوفين أو جنسياتهم أو جنسهم في الوقت الحالي.

وقال ماتني بارث رئيس وفد الصليب الأحمر في سوريا في بيان «نحن نطالب بالافراج الفوري وغير المشروط عن زملائنا السبعة الذين خطفوا هذا الصباح». وأفاد البيان بأن الفريق ذهب إلى إدلب يوم الخميس لتقييم الوضع الطبي في المحافظة وتوصيل إمدادات طبية إلى سمرين ومدينة إدلب. وأضاف أن الغافلة كانت تحمل شعار الصليب الأحمر وأضحا

عندما استوقفت قرب سراقب في طريق العودة إلى دمشق. وقال بارث «اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري يعملان بلا كلل لتقديم المساعدة الإنسانية بحيدة ومنتطوعاً محلياً من الهلال الأحمر العربي السوري في شمال غرب سوريا يوم الأحد. وباسم الصليب الأحمر إن اللجنة ليس لها أي اتصال بالسلحين المجهولين رافضاً الكشف عن أسماء موظفي الصليب الأحمر المخطوفين أو جنسياتهم أو جنسهم في الوقت الحالي.

وقال ماتني بارث رئيس وفد الصليب الأحمر في سوريا في بيان «نحن نطالب بالافراج الفوري وغير المشروط عن زملائنا السبعة الذين خطفوا هذا الصباح». وأفاد البيان بأن الفريق ذهب إلى إدلب يوم الخميس لتقييم الوضع الطبي في المحافظة وتوصيل إمدادات طبية إلى سمرين ومدينة إدلب. وأضاف أن الغافلة كانت تحمل شعار الصليب الأحمر وأضحا

انضموا إلى الحرب الأهلية التي تتزايد فيها النزعة الطائفية. وأضاف النشطاء أن المتشددين وضعوا المتفجرات في ضريح الشيخ عيسى عبد القادر الرفاعي في بلدة البصيرة الخاصة بسيطرة مقاتلي المعارضة على بعد 45 كيلومتراً شرقي عاصمة محافظة دير الزور وفجروه صباح يوم الأحد.

وقال النشطاء الذين اتصلت بهم رويترز أنهم يشتبهون في أن الهجوم من تديرين مقاتلين من الدولة الإسلامية في العراق والشام المرتبطين بالقيادة.

وقال ناشط يدعى أبو الطب الديري من دير الزور «الدولة الإسلامية في العراق والشام» لها قاعدة خارج البلدة، السهولة التي وصلوا بها إلى الضريح تشير إلى أن وجودهم يتنامى». وظهرت لقطات فيديو وصورة نشرها المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا تحول الضريح إلى ساحة تقتل به الحجاج والحمام وأسايخ الحديد المتوية إضافة إلى قبة صغيرة في الخلفية. وقالت مصادر المعارضة أن عدة قبور ومواقع أخرى تابعة للمتصوفة تعرضت إما للحرق أو التدمير في المحافظة خلال الأشهر القليلة الماضية. وقال المرصد السوري الذي يعتمد في معلوماته على شبكة من المصادر في أنحاء سوريا أن ضريحاً آخر تعرض للتفجير في نفس المنطقة الشهر الماضي. وتتصاعد حدة التوتر في دير الزور بين الدولة الإسلامية في العراق والشام المؤلفة بشكل كبير من مقاتلين أجانب وبين كتاب مقاتلة أخرى تكونت من قبائل بشرق البلاد انقلبت على الرئيس السوري بشار الأسد بعد حملته العنيفة لآخام الاحتجاجات في الأشهر الأولى للانتفاضة ضد حكمه.

وقال المقاتلون أن الطائرة وهي الثانية التي يتم استهدافها هذا الشهر في نفس المنطقة الحدودية القريبة من مدينة السويداء. وقال عبد الله مسالة وهو مقاتل بالمعارضة من لواء توحيد الجنوب «أصبحت أسلحتنا الرشاشة المضادة للطائرات التي كانت في مهمة استطلاع من الصباح». ولا يملك مقاتلو المعارضة في جنوب سوريا أسلحة متطورة مضادة للطائرات ويشكون من عدم حصولهم على أسلحة متقدمة تعزز موقعهم ضد قوات الأسد الأفضل تسليحاً. ويتزايد نفوذ كتاب إسلامية متشددة بين مقاتلي المعارضة ويرتبط بعضها بصلات بالقيادة. ونقول مصادر خليجية أنها تعهد تزويد مقاتلي المعارضة بالأسلحة لكن الولايات المتحدة ترفض على عدم وصول شحنات الأسلحة للمتشددين.

وعلى صعيد غير بعيد قال نشطاء في المعارضة السورية أن تفجيراً دمر ضريحاً صوفياً في شرق البلاد أمس الأول واتهموا متشددين مرتبطين بالقيادة

كيرى والإبراهيمي يبحثان «جنيف 2»



جون كيري والاخضر الإبراهيمي

لندن - «وكالات»: التقى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري المبعوث المشترك للجامعة العربية والأمم المتحدة إلى سوريا لخضر الإبراهيمي في العاصمة البريطانية لندن أمس. وتمتدح محادثاتها حول التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر سلام حول سوريا بات يُعرف باسم مؤتمر «جنيف 2» والذي يهدف إلى التوصل لحل سياسي للأزمة السورية. وسيضم المؤتمر إلى طاولة واحدة النظام السوري والمعارضة، حيث يأمل الإبراهيمي في انعقاد هذا المؤتمر نوفمبر المقبل. وكان المجلس الوطني السوري قد أعلن قراره الصارم - كما وصفه - بعدم الذهاب إلى جنيف في ظل المعطيات والظروف الحالية في سوريا، مهدداً بالانسحاب من انتالف المعارضة السورية. وقال رئيس المجلس الوطني جورج صبرا في

مع بدء سريان عضوية سوريا بمعاهدة الأسلحة الكيميائية أسس. وقبل يومين، وافق مجلس الأمن الدولي رسمياً على مقترح تشكيل بعثة مشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية لتدمير ترسانة سوريا من هذه الأسلحة. وينص المقترح على نشر بعثة قوامها مئة فرد في عملية متعددة المراحل تنفيذاً لقرار مجلس الأمن، صدر الشهر الماضي وينص على تدمير الأسلحة والمعدات الكيميائية في سوريا في موعد أقصاه 30 يونيو 2014. ومن المقرر أن يزور المفتشون الدوليون 20 موقعا في سوريا للمتحقق من تدمير ألف طن من المواد الكيميائية. وكانت سوريا قد وافقت على إزالة أسلحة دمشق الكيميائية بعد حالة من الغضب العالمي إثر تعرض غوطة دمشق في 21 أغسطس الماضي لهجوم بأسلحة كيميائية راح ضحيته 1400 شخص، بينهم مئات من الأطفال. وتبادلت الحكومة السورية والمعارضة المسلحة الاتهامات بالمسؤولية عن الهجوم.

مع بدء سريان عضوية سوريا بمعاهدة الأسلحة الكيميائية أسس. وقبل يومين، وافق مجلس الأمن الدولي رسمياً على مقترح تشكيل بعثة مشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية لتدمير ترسانة سوريا من هذه الأسلحة. وينص المقترح على نشر بعثة قوامها مئة فرد في عملية متعددة المراحل تنفيذاً لقرار مجلس الأمن، صدر الشهر الماضي وينص على تدمير الأسلحة والمعدات الكيميائية في سوريا في موعد أقصاه 30 يونيو 2014. ومن المقرر أن يزور المفتشون الدوليون 20 موقعا في سوريا للمتحقق من تدمير ألف طن من المواد الكيميائية. وكانت سوريا قد وافقت على إزالة أسلحة دمشق الكيميائية بعد حالة من الغضب العالمي إثر تعرض غوطة دمشق في 21 أغسطس الماضي لهجوم بأسلحة كيميائية راح ضحيته 1400 شخص، بينهم مئات من الأطفال. وتبادلت الحكومة السورية والمعارضة المسلحة الاتهامات بالمسؤولية عن الهجوم.

بدء سريان عضوية سوريا بمعاهدة حظر الأسلحة .. و «المنظمة» متخوفة من المعارضة

الاسبوع الماضي - مهمة فريقها في سوريا. وأوضح أوزومكو أن أعضاء لجنة جائزة نوبل «قالوا إن فوز المنظمة، اعترافاً بانجازاتها خلال السنوات الـ 16 الماضية، وكذلك الهجمات الصعبة التي تتنظّر هذه المنظمة وتحديداً في سوريا». وتزامنت تصريحات أوزومكو

بوسعنا دخول الموقع في نهاية المطاف». وتجدد الإشارة إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تعمل فيها المنظمة داخل منطقة نزاع أثناء اشتعاله. كما أعرب المدير العام للمنظمة عن أمه في أن تدعم جائزة نوبل للسلام - التي نالتها المنظمة

عليها من يوم آخر. لهذا تواصلت مطالبات الأطراف في سوريا كافة بأن يدعموا هذه المهمة ويكونوا متعاونين ويمتنعوا عن زيادة صعوبة هذه المهمة». وأضاف أوزومكو «أحد المواقع كما تعرف، الذي كان مهجوراً، يقع في منطقة يسيطر عليها المتمردون، لذا نسرى ما إذا كان

عواصم - «وكالات»: أعربت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية عن مخاوف بشأن إمكانية وصول فريقها في سوريا إلى المنشآت الكيميائية في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة المسلحة. وقال المدير العام للمنظمة، أحمد أوزومكو، لبي بي سي «هناك طرق تتبيل السيطرة

عواصم - «وكالات»: أعربت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية عن مخاوف بشأن إمكانية وصول فريقها في سوريا إلى المنشآت الكيميائية في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة المسلحة. وقال المدير العام للمنظمة، أحمد أوزومكو، لبي بي سي «هناك طرق تتبيل السيطرة



مفتشون تابعون لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية لدى زيارتهم لمواقع